# أستاذ في كلية الأزهر: "القرآن الكريم" لايحتوي آية تخص تعدد الزوجات

نفى عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر سابقاً الدكتور "محمد سالم أبو عاصي"، قضية تعدد الزوجات في القران الكريم.

وذكر أبو عاصي، في مداخلة تلفزيونية، رداً على سؤال عن الزواج الثاني، وإعانة المرأة لزوجها على الزواج بآخر، إن "القرآن الكريم ليس فيه آية تدل على التعدد مطلقاً"، مبيناً أن "الآية الكريمة: و(إن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع....)، مفهومة فهماً خاطئاً بعيداً عن الفهم الصحيح".

وقال أن "تعدد الزوجات شرع للرغبة في القيام لليتامى بالقسط مراعاة لمصلحة اليتامى وليس تحقيق الرغبة في الزواج"، موضحاً أن "هذا ظرف اجتماعي مؤقت، رخصت الشريعة أن يتزوج الرجل من المرأة الأرملة أو البنت اليتيمة، وللإقساط لليتامى وليس في المطلق".

ودعا ابو عاصي، إلى "إنشاء منظمة اجتماعية تراقب توفر الشروط التي حددها الشرع من أجل الزواج

الثاني، ويلجأ أليها كل من يريد الزواج"، مبيناً أن "هذه المؤسسة ستقرر إن كان الرجل قادراً على النفقة على زوجتين، وهل هو مضطر للزواج الثاني"؟

وأردف أبو عاصي، أن "ولي الأمر الرئيس لا يمنع المباح ولا يحرم ما أحله ا، ولكن من حقه أن يراقب تحقيق الشروط التي حددها القرآن الكريم في الزواج الثاني".